

نهج السعادة

[49] معرفتك ما عرفت، ولو لم تبين لي شديد عقابك ما استجرت. إلهي أطعتك في أحب الأشياء إليك وهو التوحيد ولم أعصك في أبغض الأشياء إليك وهو الكفر، فاغفر لي ما بينهما. إلهي أحب طاعتك وإن قصرت عنها، وأكره معصيتك وإن ركبتها فتفضل علي بالجنة وإن لم أكن من أهلها، وخلصني من النار وإن استوجبتها. إلهي إن أقعدني التخلف [إن قعدني التخلف خ ل] عن السبق مع الأبرار، فقد أقامتني الثقة بك على مدارج الأخيار. إلهي قلب حشوته من محبتك في دار الدنيا، كيف تطلع عليه نار محرقة في لظى. إلهي نفس أعزرتها بتأييد إيمانك كيف تذللها بين أطباق نيرانك. إلهي لسان كسوته من تماجيدك أنيق [أبين خ ل] أثوابها (14)، كيف تهوي إليه من النار مشتعلات إلتها بها. (الهامش) (14) وفي رواية القضاعي: (إلهي لسانا كسوته من وحدانيتك أنقى أثوابها). أقول: التماجيد جمع تمجيد - كتماثيل وتفاصيل جمعا تمثيل وتفصيل-.
